

حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

التنوع البيولوجي، أي الأشكال المتنوعة للحياة على كوكبنا، وهو عامل حيوي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية وأساسي لبقاء الإنسان. والتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة يشمل التنوع البيولوجي الموجود حالياً أو ذا الأهمية بالنسبة لنظم الإنتاج الزراعية، والرعي، والحراجية، والمائية. وهو يضم سلالات شتى، وتنوع الحيوانات والنباتات والكائنات الدقيقة على مستوى النوع، والنظام الإيكولوجي الذي يحفظ هيكل ووظائف نظم الإنتاج وعملياتها. ويدار هذا التنوع، أو يتأثر بالمزارعين والرعويين، وسكان الغابات، والصيادين، منذ مئات الأجيال، ويعكس تنوع كل من الأنشطة البشرية



والعمليات الطبيعية.

حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم

يتطلب حفظ التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وإدارته المستدامة فهماً شاملاً لحالة واستخدام كافة عناصره. وسعيًا منها لتعزيز هذا الفهم، طلبت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة إعداد التقرير الأول بشأن *حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم* (التقرير) لعرضه على الدورة العادية السادسة عشرة (2017). وسوف يركز هذا التقرير على التفاعلات بين القطاعات المختلفة (الحيوانية والنباتية والمائية والحراجية)، وكذلك على المسائل الشاملة للقطاعات، كما سيستخدم نهج النظام الإيكولوجي. وسوف يُلقى نظرة بصورة محددة على مساهمة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة ككل في الأمن الغذائي، وفي سبل كسب العيش، والصحة البيئية، وكذلك قدرة نظم الإنتاج على الاستدامة، وقدرتها على المقاومة، وقدرتها على التكيف.

ويزودنا هذا التقرير الذي يتم وضعه بتوجيهات من الهيئة، بوصف متكامل لحالة الموارد النباتية، والحيوانية، والحراجية، والمائية، كما سيعكس أيضاً معلومات خط الأساس المتاحة بشأن حالة تنوع الكائنات الدقيقة، واللافقاريات، والبرمائيات، والزواحف، والطيور، والنباتات، والثدييات التي توجد في نظم الإنتاج وحولها وتقدم غالباً خدمات النظام الإيكولوجي الهامة التي تدعم إنتاج الأغذية والزراعة. ويسوف يكون هذا التقرير معلماً بارزاً في [عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي](#).

وسوف يستفيد التقرير استفادة كاملة من مصادر المعلومات الموجودة بالفعل، ومن ضمنها [التقييمات القطاعية](#)، والمعلومات التي توفرها البلدان عن طريق تقديم [تقاريرها القطرية](#). وسوف تُسهم في التقرير كذلك، تلك التقارير التي ترد من المنظمات الدولية، والمدخلات من أصحاب الشأن الآخرين والدراسات المواضيعية ذات الصلة.



النتائج المتوقعة

تعزيز المعارف بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

وسوف يقوم التقرير:

- بتوثيق حالة واتجاهات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم وحفظه واستخدامه بشكل متكامل؛
- تحديد المحركات الرئيسية وتأثيراتها على التنوع البيولوجي في نظم الإنتاج وحولها؛
- توثيق الروابط المعلومة بين التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وبين توفير خدمات النظام الإيكولوجي ووظائفه؛
- تقييم إسهام التنوع البيولوجي في الإنتاج المستدام، والمرونة والتكيف، وسبل معيشة ودخول المنتجين صغيري النطاق؛
- توثيق حالة الخلفيات المؤسسية والأحكام/ التدابير التي تم وضعها لصالح حفظ التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، واستخدامه المستدام، بما في ذلك الدروس المستفادة؛ و
- تحديد الخيارات الرامية إلى تعزيز الأمن الغذائي والتغذية وأداء النظام الإيكولوجي، والإنتاجية، والاستدامة وسبل كسب العيش لدى المزارعين، والرعيين، وسكان الغابات، والصيادين، عن طريق تحسين الحفظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة.

دليل صنع المقررات المستنيرة

سوف يقدم التقرير ما يلي:

- طرق إدراج التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في الأمن الغذائي، والتنمية الريفية، وتغير المناخ، وحفظ التنوع البيولوجي وتطوير السياسات؛
- أساس تطوير إطار متكامل لزيادة الحفظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة؛
- معلومات بشأن الاستراتيجيات، والتدابير والممارسات التي يمكن أن تُعزز المزايا المتعددة التي يوفرها التنوع للإنتاج عن طريق، مثلاً التكتيف المستدام؛
- تحسين الوصول للمعلومات المطلوبة لدعم قرارات تخصيص الموارد بالاستناد إلى تحليلات متكاملة لكافة أوجه التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة؛
- معلومات بشأن وسائل دعم الدور المستمر الذي يؤديه المزارعون والرعيون، وسكان الغابات، وصيادو الأسماك، حول العالم في حفظ التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وتحسين إسهامه في تأمين سبل كسب العيش؛ و
- معلومات بشأن النشاطات التي ترمي إلى تحقيق أهداف مؤتمر آيشي (وبخاصة الأهداف 7 و 13).



سوف يتم إعداد التقرير بطريقة تشاركية، على مستوى البلدان. ولهذا الغرض، دعت الهيئة أصحاب الشأن ذوي الصلة، من منظمات وطنية وإقليمية ودولية إلى المشاركة في العملية التحضيرية لهذا التقرير. ولذلك، تقوم المنظمة وأمانة الهيئة معاً بالسعي الدائب إلى شراكات مع مختلف المنظمات وأصحاب الشأن لتجميع كافة المعلومات وتقديم سردٍ دقيقٍ لحالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم، على أن يكون في إمكان هذا السرد أن يحدث فرقاً حقيقياً في تحسين فهم إسهام التنوع البيولوجي في رفاه الإنسان وصحة الكوكب.



هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

تشكل هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، بأعضائها الـ 177 منبراً حكومياً دولياً يمكن من خلاله الوصول إلى إجماع عالمي بشأن السياسات القطاعية الشاملة لعدة قطاعات حول الأمور المعنية بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. ويغطي ولاية الهيئة جميع مكونات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. بينما تتركز أهدافه الرئيسية في ضمان حفظ الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام والاقتسام العادل والمتساوي للمنافع المشتقة من استخدامها، من أجل الأجيال الحاضرة والمستقبلية.

وتشرف الهيئة على إعداد التقييمات العالمية الدورية وتوجيهها، وكذلك التفاوض بشأن خطط العمل العالمية، ومدونات السلوك وصكوكها الأخرى مثل (المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة) وذات الصلة بحفظ الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، واستخدامها المستدام. ويجري إعداد التقييمات القطاعية والشاملة بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة من قبل المنظمة، عن طريق النهج التشاركي على مستوى القطر. وتعد التقارير حول حالة الموارد الوراثية في العالم بمثابة تقييمات لحالة الموارد، واستخدامها، ومحركات تآكل الموارد الوراثية والتحديات والفرص التي تواجه حفظ واستخدام هذه الموارد بصورة مستدامة بحيث تُسهم في الأمن الغذائي والتغذية. وتغطي التقييمات القائمة الموارد الوراثية النباتية والحيوانية والحراجية، بينما توجد التقارير بشأن الموارد الوراثية المائية وبشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم قيد الإعداد.



للمزيد من المعلومات، يُرجى الرجوع إلى العنوان الإلكتروني التالي:

Linda Collette

Email: sow-bfa@fao.org

Web: www.fao.org/nr/cgrfa